رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

شرح صحيح مسلم)384('باب إثم مانع الزكاة ' ح)789(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 1202-01-22

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الزكاة من صحيحه تحت باب اسم مانع الزكاة وحدثني محمد بن عبدالملك الاموي حدثنا عبدالعزيز بن المختاري حدثنا سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:00:24

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته الا احمي عليه في نار جهنم فيجعل صفائح فيكوى بها جنباه وجبينه حتى يحكم الله بين عباده - 00:00:46

في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار استدل بهذه اللفظة ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار على ان تارك الزكاة لا يكفر - 00:01:05

لانه اذا كان يكفر ما يرى سبيله الى الجنة فهمت يا عبدالرحمن؟ نعم كلما مضى عليه عفوا وما من صاحب ابل لا يؤدي زكاتها الا بطح لها بقاع قرقر يعني يرمى على ارض مستوية على وجهه - 00:01:24

او على ظهره كاوفر ما كانت تستن عليه. كلما مضى عليه اخراها ردت عليه اولاها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار - 00:01:47

وما من صاحب غنم لا يؤدي زكاتها الا بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت يعني تأتيه اوفر ما كانت. فتطأه باظلافها وتنطح بقرونها ليس فيها اقصاء ولا جنحاء سبق بيانه يعني تأتي بقرونها كاملة مستوفاة وكلما مضى عليه اخراها ردت عليه اولاها. حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان - 00:02:08

ضره خمسين الف سنة مما تعدون ثم يرى يرى او يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قال سهيل فلا ادري اذاكر البقرة ام لا. قالوا فالخيل يا رسول الله - 00:02:34

قال الخيل معقود في نواصيها. قال سهيل انا اشك الخير الى يوم القيامة. الخيل ثلاثة فلرجل اجر ولرجل ستر ولرجل وزر ولرجل ستر ولرجل وزر. فاما التي هي له اجر - 00:02:49

فالرجل يتخذها في سبيل الله ويعدها له يعني يخصصها للجهاد فلا تغيبوا شيء فلا تغيبوا شيئا في بطونها الا كتب الله له اجرا عن اي شيء تأكله يؤجر هو عليه - 00:03:09

ولو رآها في مرج ما اكلت من شيء الا كتب الله له بها اجرا ولو سقاها من نار كان له بكل قطرة تغيبها في بطونها اجر حتى ذكر الازرق في ابوالها وارواثها. ولو استنت شرفا او شرفين - 00:03:28

يعني مشت مسافة كلما مشت يعني لتأكل وتتقوى كتب الله او كتب له بكل خطوة تخطوها اجرا واما الذي يله ستر يعني الرجل الاول يحتبسها في سبيل الله لا يفعل فيها اي شيء الا انه معدها للجهاد. يطعمها احسن الطعام - 00:03:48

يتركها تمشي كما تشاء تأكل كيف شاءت. تشرب كيف شاءت. فهذا اعظم الاجور. واما التي آآ الذي هي له ستر فالرجل يتخذها تكرما وتجملا. ولا ينسى حق ظهورها وبطونها. يعني اذا نادى المنادي يقول خذوا يا جماعة ناقة - 00:04:08

خذوا فرس في عسرها ويسرها. واما الذي عليه وزر فالذي يتخذها اشرا وبطرا وبدخا. متكبرين بالخيول يعني ورياء الناس فذاك الذي هي عليه وزر. قالوا فالحمر يا رسول الله قال ما انزل الله علي فيها شيئا الا هذه الاية الجامعة الفذة - 00:04:28
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره نعم بهذا القدر اجتزئ حامدا ربي مصليا على النبي محمد صلى الله عليه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:53
- 00:05:22